

دراسة عادات العقل لدى طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي

د. سوسن تيسير جرادين د. محمد أحمد الرفوع

جامعة الطفيلة التقنية - كلية العلوم التربوية - الأردن

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي في عادات العقل لدى طلبة الجامعة، والبالغ عددهم (٩٤٧) من الطلاب والطالبات، وذلك من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة المتعلقة بعادات العقل التي أعدها الباحثان وتتكون من (٧٦) فقرة. أسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى الخبرة الجامعية ولصالح مستوى السنة الرابعة. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى نوع الكلية ولصالح كلية الآداب في بعدي (المثابرة، والتحكم بالتهور)، ولصالح كلية الهندسة في أبعاد (الإصغاء والتواصل، والإبداع، وحب الاستطلاع، والتفكير التبادلي)، ولصالح كلية العلوم في بعدي (التفكير في التفكير، وتطبيق المعرفة السابقة) ولصالح كلية الإدارة في بعد (تطبيق المعرفة السابقة). كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى النوع إذ أن الإناث يتفوقن على الذكور في عادات العقل الآتية: (التحكم بالتهور، وتطبيق المعرفة السابقة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي)، أما الذكور فقد تفوقوا على الإناث في عادات (المثابرة، وحب الاستطلاع).

الإطار النظري

يمر العالم في هذا العصر بالعديد من المتغيرات المعرفية والتقنية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر في تعلم الفرد، وفي البناء المعرفي لديه، وكذلك في عاداته ومهاراته. ويعيش الطلبة في الجامعة في جو أكاديمي، وفي تجربة جديدة مختلفة عن التجارب التعليمية السابقة، إذ أن البيئة الجامعية فيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب من الطلبة اجتيازها ومواجهتها، وفي ظل هذا المناخ المعرفي تنمو لدى الفرد بعض الاستخدامات

العقلية للتعامل مع تلك المستجندات يطلق عليها اسم عادات العقل، وهي شكل من الأداءات التي تساعد المتعلم على القيام بأفعال منتجة، تصبح مع الاستمرار في استخدامها كالعادات السلوكية عند الفرد، فهو يتحكم في ذاته ويصغي ويثابر بشكل روتيني بعد أن تصبح مثل هذه العادات العقلية موجودة لديه (الحارثي، ٢٠٠٢).

وهذه العادات العقلية قد تتأثر بالخبرة الجامعية، مع تقدم الطلبة في سنوات الدراسة الجامعية، إذ أن الخبرة كما يشير ثورنديك صاحب قانون الممارسة والتمرين إلى أن تكرار القيام بفعل معين يجعله أكثر ثباتاً، فالتكرار يقوي الارتباطات التي تحدث بين المثيرات والاستجابات. وعلى العكس من ذلك سوف تتلاشى الاستجابة إذا لم تكرر وتستعمل لمدة طويلة، وللتدريب والخبرة دور كبير في إثارة الدافعية لدى الأفراد نحو التعلم لأنه يستثير القدرات الموجودة لديهم للوصول لأقصى حدودها ويظهر عامل التدريب من خلال تفاعل الفرد مع المثيرات المادية والاجتماعية. وكذلك يشير بياجيه إلى زيادة البنية المعرفية كما وكيفا (تمثل، وموائمة) وتطورها مع زيادة الخبرة والممارسة، فالخبرة تساعد على تغير في البنية المعرفية خاصة إذا تعرض الطالب في الجامعة لمثيرات ونشاطات تساعد على هذا التغير ومع الاستمرار في التفاعل مع المناخ الجامعي تصبح لدى الطلبة ممارسات ذهنية وعقلية مختلفة، غير أن هذا الاستنتاج يحتاج إلى تأكيد علمي ميداني، ولذلك جاءت هذه الدراسة (الزغول، ٢٠٠٣؛ الريماوي والزعبي، ٢٠٠٤).

ويعرف (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، أ) عادات العقل على أنها: الميول التي يبيدها الناس استجابة للمشكلات والمعضلات والألغاز التي لا تبدو الحلول فيها ظاهرة للعيان بصورة فورية، أو هي نمط من السلوكيات الفكرية تقودنا إلى أفعال إنتاجية عندما نواجه مشكلات أو معضلات تتركنا ويواجهنا عدم يقين.

كما تعرف على أنها مهارات يمكن التدريب على ممارستها لتصل لمرحلة العادة، وتستخدم العادة لتحقيق الراحة والروتين والسهولة (قطامي، ٢٠٠٥).

وإن عادات العقل قابلة للتدريب والتطوير، ونتيجة لهذا التطوير يستخدمها الفرد بصورة آلية دون جهد.

تركز عادات العقل على خصائص معينة (عمور، ٢٠٠٥) مثل: التقييم: اختيار الفرد للنمط السلوكي الفكري الأكثر ملاءمة وإنتاجاً. والميل: شعور الفرد بتفضيل نمط فكري دون غيره. والحساسية: أن يكون الفرد في حالة إدراك دائم للتفكير واختيار الظروف المناسبة للتطبيق. والمقدرة: امتلاك الفرد للمهارات والقدرات التي تساعد في تطبيق أنماط السلوك الفكري. والالتزام: المتابعة والتقويم المستمر للنمط الفكري المستخدم. والسياسة: توظيف السلوكات الفكرية وتطبيقها بصورة فعالة مستمرة وملزمة.

وعرض (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، أ) مراحل تطور عادات العقل وهي مراحل تسلسلية تراكمية كالآتي:

- ١ - التفكير مهارة منفصلة: وتشتمل على المهارات الآتية: إدخال البيانات، ومعالجتها، واستخراج النتائج، والتطوير.
- ٢ - استراتيجيات التفكير: في هذه المرحلة يتم الربط بين مهارات التفكير المنفصلة وذلك بواسطة الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة المشكلات.
- ٣ - التفكير عملية إبداعية: تتمثل في سلوكيات الفرد بتوظيف ما لديه من معلومات في إنتاج أنماط جديدة للتفكير.
- ٤ - التفكير كروح معرفية: تتمثل في قوة الإدراك، والاستعداد، والرغبة، والالتزام.

وعرض (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، أ) ست عشرة عادة عقلية هي:

- ١ - المثابرة: تعني التزام الفرد بالمهمة الموكلة إليه، والاستمرار في أدائها بغض النظر عما يواجهه من صعوبة، أي أن الشخص المثابر لا يستسلم بسهولة فلهذه العديد من الحلول البديلة.

- ٢ - التحكم بالتهور: أي أن يتأنى الفرد قبل إصدار أي حكم أو تقديم إجابة ما، مع التركيز على أن التأنى من أجل التأمل في البدائل والخيارات المتاحة للحل وليس للتردد في الإجابة.
- ٣ - الإصغاء بتفاهم وتعاطف: الإصغاء بتفاهم يعني تطوير حاسة السمع لدى الفرد ليصل الفرد للإصغاء التوليدي، والمقصود أن يطور الفرد حساً عميقاً في داخله ليتمكن من سماع أذنيه أسرع من عقله، وبالتالي يستطيع الفرد سماع المعنى المتضمن في الكلمات، أما الإصغاء بتعاطف فيعني قدرة الفرد على التعبير بدقة عن عواطف ومشكلات الآخرين.
- ٤ - التفكير بمرونة: قدرة الفرد على تغيير رأيه عندما يتلقى بيانات مقنعة، وقدرته على الانتقال من موقف لآخر، والاستفادة من كل ما هو جديد وذلك بإعادة ترتيب وتنظيم البيانات الموجودة لديه التي تتناسب مع المعلومات الجديدة.
- ٥ - الكفاح من أجل الدقة: أي أن يبقى الفرد في حالة عمل دائم من أجل الوصول للكمال وذلك بإتباع المعايير ومراجعته للنماذج والتفحص المستمر وقد يتطلب ذلك إعادة العمل أكثر من مرة.
- ٦ - التساؤل وطرح المشكلات: حب الاستطلاع لدى الفرد وطرح تساؤلات عديدة تتعلق بالتناقضات والظواهر البيئية والارتباطات والعلاقات السببية.
- ٧ - تطبيق المعرفة السابقة على معرفة جديدة: قدرة الفرد على توظيف خبراته السابقة في مواجهة المشكلات الجديدة واستخلاص المعاني من التجارب السابقة وتطويرها لتناسب ما هو جديد.
- ٨ - التفكير والتواصل بوضوح ودقة: مقدرة الفرد على إيصال المعلومات بطريقة واضحة ودقيقة باستعمال لغة بسيطة، وتعبيرات محددة وأسماء وتشابهات صحيحة والابتعاد عن التعميم.

- ٩ - جمع البيانات باستخدام جميع الحواس: توظيف الفرد جميع الاستراتيجيات الحسية الموجودة لديه للوصول لتعلم شامل.
 - ١٠ - الخلق- الابتكار- التصور: مقدرة الفرد على استغلال الظروف والفرص والإمكانات للوصول لأشياء جديدة غير مألوقة.
 - ١١ - الاستجابة بدهشة ورهبة: حب الفرد لحل المشكلات التي يواجهها، وسعيه الدائم وراء العضلات والأغاز التي قد تكون لدى الآخرين.
 - ١٢ - الإقدام على مخاطر مسؤولة: امتلاك الفرد لروح المخاطرة المحسوبة التي تنطلق من أسس تعتمد على المعرفة السابقة والاهتمام بالنتائج.
 - ١٣ - الدعابة: امتلاك الفرد لروح الدعابة ولاستحسان وتفهم دعابات الآخرين وإلى التلاعب اللفظي المحبب مع الآخرين.
 - ١٤ - التفكير التبادلي: حب الفرد للعمل الجماعي والعمل بروح الفريق، على أن يكون عضواً فعالاً يتبادل الآراء مع زملائه ويتقبل آراءهم وانتقاداتهم.
 - ١٥ - الاستعداد الدائم للعمل المستمر: أي قابلية الفرد للتعلم الدائم، وتشوقه لمعرفة كل جديد، وسعيه المستمر للنمو، والتعديل، والتحسين.
- ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة حول الخبرة الجامعية، وكذلك عادات العقل، أجرى سكوي (Skuy et al., 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم المتوسط على أداء الطلبة الجامعيين وعلاماتهم. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة تكونت من (٧٠) طالبا من الطلاب الأفارقة و(٢٨) من غير الأفارقة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم المتوسط أكسب الطلبة خبرة إضافية أدت إلى تحسين أدائهم في المرحلة الجامعية.

وفي نفس الإطار أجرى كل من منتشو وكوفيليون (Minchew and Couvillion, 2004) دراسة هدفت إلى مقارنة قناعة الطلبة الأمريكيين والطلبة غير الأمريكيين في مجال نمطية الحياة ومدى القناعة بالخبرة الجامعية، وأجريت الدراسة على (٤٦) طالبا من غير الأمريكيين الموجودين في الولايات المتحدة الأمريكية، و(٨٦) طالبا أمريكيا. وبينت النتائج أن هناك اختلافات في

الخلفية الاجتماعية والاقتصادية، والتخصص الأكاديمي، والخصائص الشخصية تؤثر في خبراتهم الجامعية.

أما دراسة المحيلبي وآخرين (Al- Mhelly et al., 2004) فقد هدفت إلى كشف إدراك إدارة المدرسة في الكويت لمهارات تفكير الطلاب ودورهم المتوقع في دعم هذه المهارات، واستخدم الباحثون أسلوب المقابلة، فأجروا عدة مقابلات مع بعض مدراء المدارس، وبعض المدرسين، واستنتجت الدراسة أن الإداريين يدركون تفكير الطالب من جانب مستويات المعالجة لنشاطات التفكير، وأشار المدراء إلى أنهم يستطيعون لعب دور هام في هذا المسعى من خلال إعطاء المدرسين الفرصة ليكونوا مبدعين وتشجيعهم ومساعدتهم على ذلك، إلا أنهم يعتقدون أن دورهم مقيد بالسلطة المحدودة لهم، ومسؤولياتهم الإدارية، وقلة الوقت المتوفر لإنهاء المنهاج المطلوب، وبيّنت الدراسة أن المعلمين بحاجة للتدريب على عادات العقل لأن ذلك يساهم في تدريب طلبتهم على استخدام عادات عقل أكثر مناسبة، ودفع الطلبة إلى استخدام عادات عقل صحيحة، وربط عادات العقل بالتفكير، وينعكس هذا على تحسين التحصيل، كذلك بيّنت الدراسة أن عادات العقل تجعل الطلبة نشطين في إدارة تعلمهم وموارد البيئة.

وأجرت عمور (٢٠٠٥) دراسة هدفت فيها إلى بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (٨٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة للذكور، ومدرسة للإناث. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين متوسط أداء طلبة الصف السادس الأساسي الذين درّبوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل ومتوسط أداء زملائهم من نفس المستوى الذين لم يتلقوا أي تدريب لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور، ومتوسط أداء الإناث من طلبة الصف السادس الأساسي (المجموعة التجريبية) في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة قاسم (Kassem, 2006) في السبل الميسرة لتطوير مهارات التفكير وعادات العقل لدى الطلبة. قدمت هذه الدراسة نموذجاً مفاهيمياً لتصميم وتقييم مهارات التفكير والاستراتيجيات وعادات العقل، وأجريت الدراسة على مجموعة من الطلاب الذين سيعملون في مجال التدريس في المستقبل، ووجد الباحث أن النموذج أدى لتطوير القدرة التفكيرية للطلبة، كذلك عمل على تغيير عادات العقل لديهم بالبعد عن الطريقة التقليدية في صياغة التعميمات.

أما دراسة لیتس ومور (Luts and Moore, 2006) فقد هدفت إلى التعرف إلى فوائد دمج الذكاء العاطفي في مساق الاتصال الصيدلي في كلية الصيدلة في جامعة كريتون. واعتمدت الدراسة على البيانات الوصفية التي تم جمعها من قبل مجموعة من الطلبة الدارسين في كلية الصيدلة في الجامعة، وذلك بتدريس الطلاب مجموعة من قواعد الذكاء العاطفي، إذ بينت النتائج أن الطلبة حصلوا على خبرة إيجابية من التعليمات التي تلقوها في مجال الذكاء العاطفي، وتعرفوا إلى طريقة تطبيقها في مجال الصيدلة. وأوضح الطلبة أن تعلم طرق تصنيف المشاعر العاطفية كانت مهمة صعبة بالنسبة لهم قبل اجتياز هذا المقرر، كذلك بين الطلاب أن تعلمهم لخبرة تحليل المشاعر يمكن أن يساهم كثيراً في إدارة عملهم في المستقبل. ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة على المستويين العالمي والمحلي التي تناولت متغيرات عديدة مثل النوع والمرحلة الدراسية دون أن تتناول في مضمونها أثر الخبرة الجامعية على عادات العقل، ولذلك جاءت الدراسة الحالية لتتناول متغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع في تكوين واستخدام عادات العقل.

مشكلة الدراسة

إن المناخ الجامعي الجيد المنظم والنشط يمكن أن يسمح بإنتاج متعلم لديه خبرة جامعية جيدة تساعده على إحداث تغير أفضل في المجتمع الذي يعيش فيه، وخاصة إذا كانت هذه الخبرة من إنتاجه الشخصي أي يمتلك فكراً عن هذه الخبرة والمعرفة وليس مستقبلاً ومستخدماً لها فقط.

كما إن الخبرة الجامعية قد تساعد في تحسين البناءات المعرفية للطلبة، إذ ترتفع عمليات النضج والنمو وتزداد خبرات ومعارف الأفراد، ومع التقدم في العمر والانتقال من مستوى تعليمي لآخر تزداد وتتغير العادات العقلية لدى الطلبة، وذلك وبفعل حاجة الطلبة للبحث عن المعلومات واستخلاص المناسب منها ومعالجتها بعمق بعيداً عن السطحية، والطلبة كذلك بحاجة للنجاح والإنجاز والمثابرة.

مما تقدم فإن الخبرة الجامعية قد تساعد على إظهار إمكانات المتعلم على شكل أداءات تساعد على تحسين بيئته، كما يمكن أن تلعب الخبرة الجامعية أثراً كبيراً في تشكيل عادات العقل عند طلبة الجامعة سواء كان ذلك عن طريق مسابقات جامعية وأنشطة ومناخ جامعي، وقد تؤثر في العادات العقلية لديهم. والدراسة الحالية تحاول أن تكشف عن أثر الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي في عادات العقل لدى طلبة الجامعة وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية :

- ١ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في عادات العقل يعزى إلى أثر الخبرة الجامعية
- ٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في عادات العقل يعزى إلى نوع الكلية.
- ٣ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في عادات العقل يعزى للنوع الاجتماعي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

- ١ - إلقاء الضوء على أثر متغير هام هو الخبرة الجامعية في عادات العقل، إذ أن هذه العادات مهارات يمكن التدريب عليها وممارستها لتصل إلى مرحلة العادة عند الطلبة.

- ٢ - توجيه نظر القائمين على التعليم الجامعي إلى الاهتمام بالأنشطة الجامعية التي تساعد على تنمية عادات العقل لدى الطلبة.
- ٣ - يمكن أن تساعد هذه الدراسة على إعادة النظر في الخطط والمساقات الجامعية ليتمكن الطالب الجامعي من استخدام استراتيجيات معرفية ومهارات عقلية تساعد على تكوين عادات العقل التي يمكن أن تساعد على مواجهة مشكلات العصر.
- ٤ - يمكن تصميم برامج تتضمن عادات العقل لتدريب طلبة الجامعات على هذه العادات لتنميتها وتطويرها لديهم.

التعريفات الإجرائية

- ١ - الخبرة الجامعية: المستوى الدراسي (السنة الجامعية) للطلاب، بما يحمله هذا المستوى من تطور في البنية المعرفية لطلبة سنة أولى أو طلبة سنة رابعة.
- ٢ - عادات العقل: نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية وتقاس في هذه الدراسة لدى طلبة الجامعة من خلال العلامة الفرعية لكل عادة من العادات الآتية:

جدول رقم (١)

عادات العقل والفقرات التي تمثلها

العادات	الفقرات
المثابرة	١، ١٥، ٢٣، ٣١، ٤٠، ٤٨، ٥٦.
التحكم بالتهور	٢، ٢٤، ٣٢، ٤١، ٤٩، ٥٧.
الإصغاء والتواصل	٣، ٩، ١٦، ٢٥، ٣٣، ٤٢، ٥٠، ٥٨، ٦٥، ٧٠.
الإبداع	١٠، ١٧، ٢٦، ٣٤، ٤٣، ٥١، ٥٩، ٧٣، ٧٥، ٦٦، ٧١.
التفكير في التفكير	٤، ١٨، ٣٥، ٤٤، ٥٢، ٦٠، ٦٧.
حب الاستطلاع	٥، ١١، ١٩، ٢٧، ٣٦، ٥٣، ٦١، ٦٨، ٧٢، ٧٤، ٧٦.
تطبيق المعرفة السابقة	٦، ١٢، ٢٠، ٢٨، ٣٧، ٤٥، ٥٤، ٦٢.
التفكير بدعابة	٧، ١٣، ٢١، ٢٩، ٣٨، ٤٦، ٥٥، ٦٣.
التفكير التبادلي	٨، ١٤، ٢٢، ٣٠، ٣٩، ٤٧، ٦٤، ٦٩.

٣ - الكلية: الكلية التي يدرس فيها الطالب في الجامعة وهي: (الزراعة، العلوم، الإدارة، العلوم التربوية، الهندسة، الآداب).

٤ - النوع: الطلبة من الإناث والذكور.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة البالغ عددهم (١٧٧٠٨)، وتم الاعتماد على إحصائيات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة المعنية للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ والجدول رقم (٢) يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الكليات

الكليات الإنسانية	عدد الطلاب	الكليات العلمية	عدد الطلاب
الآداب	١٧١٢	العلوم	٢٣٨٦
العلوم التربوية	٣١١٥	الهندسة	٢٧٣٠
إدارة الأعمال	١٧٤٣	الزراعة	٥٢٤
الشريعة	٨٧٥	التمريض	٥٤١
الحقوق	٧٥٥	الطب	٥٤٣
العلوم الاجتماعية	١٨٤٥	الرياضة	٩٣٩

تم اختيار العينة بطريقة قصدية على مستوى الكلية وطبقية عنقودية على مستوى الشعبة، وبلغ عددهم (٩٤٧) من الطلاب والطالبات، والجدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

التكرار		توزيع أفراد العينة
٤١٦	ذكر	النوع
٥٣١	أنثى	
٩٤٧	المجموع	
٤٧٤	أولى	المستوى الدراسي
٤٧٣	رابعة	
٩٤٧	المجموع	
٥٠	زراعة	الكلية
١٦١	علوم	
١٥٤	إدارة	
٢٥٠	تربوية	
١٨٢	هندسة	
١٥٠	آداب	
٩٤٧	المجموع	

أداة الدراسة

تم إعداد إستبانة بالرجوع للأدب التربوي والنفسي ويتمثل في: (كوستكا وكاليك، ٢٠٠٣، أ؛ كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، ب؛ كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، ج؛ كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، د؛ قطامي، ٢٠٠٥، أ؛ الحارثي، ٢٠٠٢). بالإضافة للاختبارات والمقاييس الآتية: مقياس مستوى الطموح (بدور، ٢٠٠١). مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية أريكسون (عبد و عثمان، ٢٠٠٢) مقياس (David Mclain) لتحمل الغموض (بني بكر، ١٩٩٥).

اشتملت الاستبانة بصورتها الأولية قبل أن تعرض على المحكمين على (١٦) عادة عقلية؛ هي: المثابرة، والتحكم بالتهور، والتفكير في التفكير، والإصغاء بتفاهم وتعاطف، والتفكير بمرونة، والكفاح من أجل الدقة، والتساؤل وطرح

المشكلات، وتطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، والتفكير والتواصل بوضوح وبدقة، وجمع البيانات عن طريق كل الحواس، والإبداع، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي، والتعلم المستمر، والاستجابة بدهشة ورهبة، مهاجمة مخاطر مسؤولة، وبلغ عدد الفقرات ١٦٣ فقرة.

وبناءً على آراء المحكمين تم دمج العادات التالية معاً:

دمجت عادة الإصغاء بتفاهم وتعاطف مع عادة التفكير والتواصل بوضوح وبدقة باسم الإصغاء والتواصل بتفاهم وتعاطف، ودمجت عادة التساؤل وطرح المشكلات مع الاستجابة بدهشة ورهبة باسم حب الاستطلاع، ودمجت عادة الإبداع مع عادة التفكير بمرونة باسم عادة الإبداع. وتم حذف عادة جمع البيانات عن طريق كل الحواس، وبهذا بلغ عدد عادات العقل بعد التحكيم (١١) عادة، ثم تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية. وبعد التحليل الإحصائي تم حذف عادة التعلم المستمر لانخفاض ثباتها حيث بلغ (٥٣، ٠)، وكذلك تم حذف عادة مهاجمة مخاطر مسؤولة لقلة فقراته، وبهذا يصل عدد عادات العقل في الاستبانة بصورتها النهائية (٩)؛ وهي:

المثابرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء والتواصل بتفاهم وتعاطف، والإبداع، والتفكير في التفكير، وحب الاستطلاع، وتطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي وبلغ عدد الفقرات (٧٦) فقرة والجدول التالي يوضح عادات العقل وعدد الفقرات التي تمثلها قبل وبعد التحكيم.

جدول رقم (٤)

عادات العقل وعدد الفقرات التي تمثلها قبل وبعد التحكيم

الأبعاد	عدد الفقرات قبل التحكيم	عدد الفقرات بعد التحكيم
المثابرة	١٥	٧
التحكم بالتهور	١١	٦
الإصغاء والتواصل بتفاهم وتعاطف	٢٠	١٠
الإبداع	٢٤	١١
التفكير في التفكير	١٢	٧
حب الاستطلاع	٢٠	١١
تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة	٨	٨
التفكير بدعابة	٩	٨
التفكير التبادلي	٩	٨

تم التأكد من معامل الثبات من خلال تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (١٠٠) وتم اختيارها بطريقة عشوائية وهم من خارج عينة الدارسة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لعادات العقل على العينة الاستطلاعية والعينة الكلية.

جدول رقم (٥)

معاملات الثبات للعينة الكلية والعينة الاستطلاعية

البعد	معامل الثبات على العينة الاستطلاعية	معامل الثبات على العينة الكلية
المثابرة	٠,٦٤	٠,٨١
التحكم بالتهور	٠,٦٧	٠,٧٢
الإصغاء والتواصل بتفاهم وتعاطف	٠,٧١	٠,٧٣
الإبداع	٠,٦٣	٠,٨٠
التفكير في التفكير	٠,٦٦	٠,٦٨
حب الاستطلاع	٠,٧٤	٠,٧٨

تابع/ جدول رقم (٥)

معاملات الثبات للعينة الكلية والعينة الاستطلاعية

البعد	معامل الثبات على العينة الاستطلاعية	معامل الثبات على العينة الكلية
تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة	٠,٧٢	٠,٧٥
التفكير بدعابة	٠,٧١	٠,٧٩
التفكير التبادلي	٠,٦٩	٠,٦٩
التعليم المستمر	٠,٥٣	-
مهاجمة مخاطر مسئولة	٠,٦٩	-

واعتمد في تقييم صدق الاستبانة على الصدق المنطقي وتمثل ذلك في آراء المحكمين وعددهم (١٠) من متخصصي علم النفس التربوي والقياس والتقويم، والإرشاد، وذلك لإبداء الرأي حول مدى سلامة الاستبانة من ناحية الصياغة والمضمون العلمي، وفي ضوء ملاحظاتهم تم الاحتفاظ بالفقرات التي وافق عليها (٨٠٪) من المحكمين فأكثر، إذ كان عدد الفقرات قبل التحكيم (١٦٣) ثم أصبح عدد الفقرات بعد التحكيم (٧٦) كما هو في الملحق، والسبب في التدني الواضح لعدد الفقرات هو أن العدد النهائي للأبعاد (٩) بعدما كان (١٦) بعداً.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- ١ - الخبرة الجامعية (سنة أولى، سنة رابعة).
- ٢ - نوع الكلية (زراعة، علوم، إدارة، علوم تربوية، هندسة، أداب).
- ٣ - النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

المتغيرات التابعة: عادات العقل التي تتمثل في: المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء والتواصل بتفاهم وتعاطف، الإبداع، التفكير في التفكير، حب الاستطلاع، تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، التفكير بدعابة، التفكير التبادلي.

تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الخبرة الجامعية في عادات العقل، وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إذ تم حساب كل مما يأتي: معاملات الارتباط بين الفقرات وعادات العقل، والارتباط بين العادات، كما استخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (3- Way- MANOVA) للكشف عن وجود فروق، كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدمت المقارنات البعدية (Scheffe Posthoc Comparisons).

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخبرة الجامعية والكلية والنوع في عادات العقل لدى طلبة الجامعة، ولهذا سيتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفق ترتيب فرضياتها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في عادات العقل يعزى إلى أثر الخبرة الجامعية. ولاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (3- Way MANOVA) ويوضح الجدول رقم (٦) ذلك.

جدول رقم (٦)
ويلكس لامبدا هوتلنج

مصدر التباين		القيمة	ف	درجة الحرية المفترضة	درجة حرية الخطأ	مستوى الدلالة
التقاطع	ويلكس لامبدا	٠,٠٠٧	١٥١٥٧,٣٣٣	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
	هوتلنج	١٤٩,٠٨٩	١٥١٥٧,٣٣٣	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
النوع	ويلكس لامبدا	٠,٩١٧	٩,١٨٥	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
	هوتلنج	٠,٠٩٠	٩,١٨٥	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
المستوى	ويلكس لامبدا	٠,٨٩٦	١١,٧٨٩	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
	هوتلنج	٠,١١٦	١١,٧٨٩	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
الكلية	ويلكس لامبدا	٠,٠٧٨	٧٠,٠١٦	٤٥	٤٠٩٦,١٢	٠,٠٠٠
	هوتلنج	٣,٨٦٢	٧٨,٣٩٧	٤٥	٤٥٦٧	٠,٠٠٠
النوع × المستوى	ويلكس لامبدا	٠,٨٨٦	١٣,٠٤٠	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
	هوتلنج	٠,١٢٨	١٣,٠٤٠	٩	٩١٥	٠,٠٠٠
النوع × الكلية	ويلكس لامبدا	٠,٦٦٠	٨,٨٤٨	٤٥	٤٠٩٦,١٢	٠,٠٠٠
	هوتلنج	٠,٤٤٤	٩,٠٠٩	٤٥	٤٥٦٧	٠,٠٠٠
المستوى × الكلية	ويلكس لامبدا	٠,٠٩٤	٦٣,٤٩٨	٤٥	٤٠٩٦,١٢	٠,٠٠٠
	هوتلنج	٣,٨٣٢	٧٧,٧٧٥	٤٥	٤٥٦٧	٠,٠٠٠
النوع الاجتماعي × المستوى × الكلية	ويلكس لامبدا	٠,٤٨١	١٦,١٦١	٤٥	٤٠٩٦,١٢	٠,٠٠٠
	هوتلنج	٠,٨٢١	١٦,٦٦٦	٤٥	٤٥٦٧	٠,٠٠٠

يلاحظ من جدول رقم (٦) أن قيم ويلكس لامبدا وهوتلنج تشير إلى وجود أثر لكل من النوع والخبرة الجامعية والكلية وتفاعلاتها الثنائية والثلاثية في عادات العقل.

ولمعرفة موقع الأثر لكل من المتغيرات المستقلة الثلاثة على عادات العقل تم استخدام اختبارات (ف) أحادية المتغير حيث يبين الجدول رقم (٧) هذه النتائج.

جدول رقم (٧)

تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (one- Way- MANOVA)

مصدر التباين	عادات العقل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الخبرة الجامعية	المثابرة	٣,٢٠٨	١	٣,٢٠٨	٩,٠٤٥	٠,٠٠٣
	التحكم	٣,٢٨٧	١	٣,٢٨٧	١٠,٩١٢	٠,٠٠١
	الإصغاء والتواصل	٧,٤٠٨	١	٧,٤٠٨	٣١,٤٠٣	٠,٠٠٠
	الإبداع	٠,٤٢٩	١	٠,٤٢٩	١,٩٨٨	٠,١٥٩
	التفكير في التفكير	٣,٧٦٦	١	٣,٧٦٦	١٢,٨٣٨	٠,٠٠٠
	حب الاستطلاع	١,١٤٧	١	١,١٤٧	٥,٤٣٠	٠,٠٢٠
	تطبيق المعرفة السابقة	٢,٢٤٣	١	٢,٢٤٣	١٠,٦٥٩	٠,٠٠١
	التفكير بدعابة	١,٨٢٨	١	١,٨٢٨	٩,٥٣٧	٠,٠٠٢
	التفكير التبادلي	٠,٧٢٠	١	٠,٧٢٠	٣,١٣٣	٠,٠٧٧
الكلية	المثابرة	١٥٦,٠٤٣	٥	٣١,٢٠٩	٨٧,٩٩٠	٠,٠٠٠
	التحكم	٧١,٤٤٢	٥	١٤,٢٨٨	٤٧,٤٢٥	٠,٠٠٠
	الإصغاء والتواصل	٥,١٢٦	٥	١,٠٢٥	٤,٣٤٦	٠,٠٠١
	الإبداع	٣٤,٠٣٨	٥	٦,٨٠٨	٣١,٥٨٣	٠,٠٠٠
	التفكير في التفكير	٧,٥٣٠	٥	١,٥٠٦	٥,١٣٤	٠,٠٠٠
	حب الاستطلاع	١٦٨,٥٥٨	٥	٣٣,٧١٢	١٥٩,٦٤٨	٠,٠٠٠
	تطبيق المعرفة السابقة	٦٣,٣٢٧	٥	١٢,٦٦٥	٦٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	التفكير بدعابة	١٧٩,١٣٤	٥	٣٥,٨٢٧	١٨٥,٩٣١	٠,٠٠٠
	التفكير التبادلي	١١٦,٨٣٨	٥	٢٣,٣٦٨	١٠١,٦٢١	٠,٠٠٠
النوع	المثابرة	٢,٢٨١	١	٢,٢٨١	٦,٤٣٢	٠,٠١١
	التحكم	١,٥٣٥	١	١,٥٣٥	٥,٠٩٦	٠,٠٢٤
	الإصغاء والتواصل	٠,٦٩٩	١	٠,٦٩٩	٢,٩٦٥	٠,٠٨٥
	الإبداع	٠,٠٣٠	١	٠,٠٣٠	٠,١٤١	٠,٧٠٨
	التفكير في التفكير	٠,٧٠٦	١	٠,٧٠٦	٢,٤٠٧	٠,١٢١
	حب الاستطلاع	٣,٠٢٢	١	٣,٠٢٢	١٤,٣١٣	٠,٠٠٠
	تطبيق المعرفة السابقة	١١,٤٧٩	١	١١,٤٧٩	٥٤,٥٤٠	٠,٠٠٠
	التفكير بدعابة	١,٣٨٥	١	١,٣٨٥	٧,١٨٨	٠,٠٠٧
	التفكير التبادلي	٦,٧٥٤	١	٦,٧٥٤	٢٩,٣٧٤	٠,٠٠٠

تابع/ جدول رقم (٧)

تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (one- Way- MANOVA)

مصدر التباين	عادات العقل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع × الخبرة الجامعية	المثابرة	٠,٤٣٩	١	٠,٤٣٩	١,٢٣٨	٠,٢٦٦
	التحكم	٠,٢٦٩	١	٠,٢٦٩	٠,٨٩٣	٠,٣٤٥
	الإصغاء والتواصل	٣,٢٧٧	١	٣,٢٧٧	١٣,٨٨٩	٠,٠٠٠
	الإبداع	٤,٥٠٢	١	٤,٥٠٢	٢٠,٨٨٥	٠,٠٠٠
	التفكير في التفكير	٢,٥٤٦	١	٢,٥٤٦	٨,٦٧٩	٠,٠٠٣
	حب الاستطلاع	١,٧٤٦	١	١,٧٤٦	٨,٢٧١	٠,٠٠٤
	تطبيق المعرفة السابقة	٠,٥٧١	١	٠,٥٧١	٢,٧١٢	٠,١٠٠
	التفكير بدعابة	٢,٩٠٣	١	٢,٩٠٣	١٥,٠٦٨	٠,٠٠٠
	التفكير التبادلي	٤,٨٢٤	١	٤,٨٢٤	٢٠,٩٧٧	٠,٠٠٠
النوع × الكلية	المثابرة	٩,٠٥٣	٥	١,٨١١	٥,١٠٥	٠,٠٠٠
	التحكم	١٥,١٠٤	٥	٣,٠٢١	١٠,٠٢٦	٠,٠٠٠
	الإصغاء والتواصل	٣,٧٣١	٥	٠,٧٤٦	٣,١٦٣	٠,٠٠٨
	الإبداع	٢,١٤٠	٥	٠,٤٢٨	١,٩٨٦	٠,٠٧٨
	التفكير في التفكير	٥,٠٢٧	٥	١,٠٠٥	٣,٤٢٧	٠,٠٠٤
	حب الاستطلاع	١٠,٦٢١	٥	٢,١٢٤	١٠,٠٥٩	٠,٠٠٠
	تطبيق المعرفة السابقة	٨,٦١١	٥	١,٧٢٢	٨,١٨٢	٠,٠٠٠
	التفكير بدعابة	١٤,٧٩٥	٥	٢,٩٥٩	١٥,٣٥٦	٠,٠٠٠
	التفكير التبادلي	١٥,٩٦٠	٥	٣,١٩٢	١٣,٨٨١	٠,٠٠٠
الخطأ	المثابرة	٣٢٧,٣٧٢	٩٢٣	٠,٣٥٥		
	التحكم	٢٧٨,٠٨٢	٩٢٣	٠,٣٠١		
	الإصغاء والتواصل	٢١٧,٧٤٥	٩٢٣	٠,٢٣٦		
	الإبداع	١٩٨,٩٤٩	٩٢٣	٠,٢١٦		
	التفكير في التفكير	٢٧٠,٧٥٤	٩٢٣	٠,٢٩٣		
	حب الاستطلاع	١٩٤,٩٠٢	٩٢٣	٠,٢١١		
	تطبيق المعرفة السابقة	١٩٤,٢٧١	٩٢٣	٠,٢١٠		
	التفكير بدعابة	١٧٧,٨٥٢	٩٢٣	٠,١٩٣		
	التفكير التبادلي	٢١٢,٢٤٣	٩٢٣	٠,٢٣٠		

تابع/ جدول رقم (٧)

تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (one- Way- MANOVA)

مصدر التباين	عادات العقل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المجموع	المثابرة	٥٩٢,٤٢٣	٩٤٦			
	التحكم	٥٠٨,٨٣٦	٩٤٦			
	الإصغاء و التواصل	٢٦٨,٤٧٨	٩٤٦			
	الإبداع	٢٧٤,٦١١	٩٤٦			
	التفكير في التفكير	٣٦٧,١١٦	٩٤٦			
	حب الاستطلاع	٤٧٣,٤٠٥	٩٤٦			
	تطبيق المعرفة السابقة	٣٨٠,٦٢٣	٩٤٦			
	التفكير بدعابة	٥٧٥,٤٧٨	٩٤٦			
	التفكير التبادلي	٦٠٣,٧٢٢	٩٤٦			

بالنظر للجدول رقم (٧) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في عادات العقل (المثابرة، التحكم، الإصغاء، والتواصل، التفكير في التفكير، حب الاستطلاع، تطبيق المعرفة السابقة، التفكير بدعابة)، تعزى لاختلاف الخبرة الجامعية.

ولمعرفة لصالح أي المستويين تم استخدام الأوساط الحسابية والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

مقارنة بين الأوساط الحسابية لعادات العقل وفقاً للخبرة الجامعية

الخبرة		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	وجهة التباين
المثابرة	أولى	٤٧٤,٠٠٠	٣,٧٥٠	٠,٩٤٠	٠,٤٤٣-	٠,٦٥٨	لصالح المستوى الرابعة
	رابعة	٤٧٣,٠٠٠	٣,٧٧٥	٠,٧٩٨			
التحكم	أولى	٤٧٤,٠٠٠	٣,٧٣٨	٠,٦٦٩	١,٤٢٠-	٠,١٥٦	لصالح المستوى الرابعة
	رابعة	٤٧٣,٠٠٠	٣,٨١٠	٠,٨٧٨			

تابع/ جدول رقم (٨)

مقارنة بين الأوساط الحسابية لعادات العقل وفقاً للخبرة الجامعية

الخبرة		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	وجهة التباين
الإصغاء والتواصل	أولى	٤٧٤,٠٠٠	٣,٧٠٧	٠,٦٦٦	١٠,١٩٤-	٠,٠٠٠	لصالح المستوى الرابعة
	رابعة	٤٧٣,٠٠٠	٤,٠٩١	٠,٤٧٨			
التفكير في التفكير	أولى	٤٧٤,٠٠٠	٣,٦٧٨	٠,٦٥١	٣,٢٩٩-	٠,٠٠١	لصالح المستوى الرابعة
	رابعة	٤٧٣,٠٠٠	٣,٨٠٩	٠,٥٧٢			
حب الاستطلاع	أولى	٤٧٤,٠٠٠	٣,٤٤٢	٠,٤٧٣	٠,٦٨٦	٠,٤٩٣	لصالح المستوى الأولى
	رابعة	٤٧٣,٠٠٠	٣,٤٠٩	٠,٩٣٨			
تطبيق المعرفة السابقة	أولى	٤٧٤,٠٠٠	٣,٦٥٣	٠,٦٤٤	٧,١٥٤	٠,٠٠٠	لصالح المستوى الأولى
	رابعة	٤٧٣,٠٠٠	٣,٣٢٥	٠,٧٦٣			
التفكير بدعابة	أولى	٤٧٤,٠٠٠	٣,٤٧٩	٠,٩٠٦	٢,٣٦٩-	٠,٠١٨	لصالح المستوى الرابعة
	رابعة	٤٧٣,٠٠٠	٣,٦٠١	٠,٦٥٢			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الفروق في عادات العقل (المثابرة، التحكم، الإصغاء، والتواصل، التفكير في التفكير، التفكير بدعابة)، لصالح مستوى رابعة، أما عادات العقل (حب الاستطلاع، تطبيق المعرفة السابقة) كانت الفروق فيها لصالح مستوى أولى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في عادات العقل يعزى إلى نوع الكلية، واختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي متعدد التغيرات (3-Way MANOVA) بالنظر للجدول يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل تعزى إلى نوع الكلية، وللكشف عن الفروق تم إجراء المقارنات البعدية لشافيه.

١ - المثابرة:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار شافيه المقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد المثابرة

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
*٠,٥٧٤-	*٠,٤٦٦-	*٠,٨٦٨	٠,٠٤٤-	٠,٠٤٤		زراعة
*٠,٦١٨-	*٠,٥١٠-	*٠,٨٢٤	٠,٠٨٨-		٠,٠٤٤-	علوم
*٠,٥٣٠-	*٠,٤٢٢-	*٠,٩١٢		٠,٠٨٨	٠,٠٤٤	إدارة
	*١,٣٣٤-		*٠,٩١٢-	*٠,٨٢٤-	*٠,٨٦٨-	تربوية
٠,١٠٩-		*١,٣٣٤	*٠,٤٢٢	*٠,٥١٠	*٠,٤٦٦	هندسة
	٠,١٠٩	*١,٤٤٢	*٠,٥٣٠	*٠,٦١٨	*٠,٥٧٤	آداب

*: دال عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول رقم (٩) نتائج اختبار شافيه المقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد المثابرة، إذ كانت الفروق لصالح كلية الآداب (١,٤٤٢) وبوسط معدله (٤,٣٩) ثم تليها كلية الهندسة (١,٣٣٤) وبوسط معدله (٤,٢٨) ثم كلية الإدارة (٩١٢) بوسط معدله (٣,٨٦) ثم كلية الزراعة (٠,٨٦٨) بوسط معدله (٣,٨١) تليها كلية العلوم (٠,٨٢٤) بوسط معدله (٣,٧٧) و ثم كلية العلوم التربوية (٠,٨٢٤) بوسط معدله (٢,٩٤) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠)

الأوساط الحسابية للكلية وفقاً لبعد المثابرة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٥٣	٣,٨١	زراعة
٠,٨٢	٣,٧٧	علوم
٠,٦٧	٣,٨٦	إدارة
٠,٨٧	٢,٩٤	تربوية
٠,٣٢	٤,٢٨	هندسة
٠,٥٧	٤,٣٩	آداب
٠,٨٧	٣,٧٦	العينة ككل

٢ - التحكم بالتهور:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التحكم

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
*٠,٤٤٠-	*٠,٥٨٧	٠,١٠٣	٠,١٩٠	٠,٠٨٩-		زراعة
*٠,٣٥١-	*٠,٦٧٦	٠,١٩٢	*٠,٢٧٩		٠,٠٨٩	علوم
*٠,٦٣٠-	*٠,٣٩٧	٠,٠٨٧-		*٠,٢٧٩-	٠,١٩٠-	إدارة
*٠,٥٤٣-	*٠,٤٨٤		٠,٠٨٧	٠,١٩٢-	٠,١٠٣-	تربوية
*١,٠٢٧-		*٠,٤٨٤-	*٠,٣٩٧-	*٠,٦٧٦-	*٠,٥٨٧-	هندسة
	*١,٠٢٧	*٠,٥٤٣	*٠,٦٣٠	*٠,٣٥١	*٠,٤٤٠	آداب

*: دال عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول رقم (١١) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التحكم فقد كانت الفروق لصالح كلية الآداب (١,٠٢٧) وبوسط معدله (٤,٣٠) ثم تليها كلية العلوم (٠,٦٧٦) وبوسط معدله (٣,٩٥) ثم كلية الزراعة (٠,٥٨٧) بوسط معدله (٣,٨٦) ثم كلية العلوم التربوية (٠,٤٨٤) بوسط معدله (٣,٧٦) ثم كلية الإدارة (٠,٣٩٧) بوسط معدله (٣,٦٧) تليها كلية الهندسة (٠,٣٩٦-) بوسط معدله (٣,٢٧) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (١٢)

الأوساط الحسابية للكليات وفقاً لبعدها التحكم

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٦١	٣,٨٦	زراعة
١,٠٣	٣,٩٥	علوم
٠,٦٣	٣,٦٧	إدارة
٠,٥٨	٣,٧٦	تربوية
٠,٨٣	٣,٢٧	هندسة
٠,٤٢	٤,٣٠	آداب
٠,٧٨	٣,٧٧	العينة ككل

٣ - الإصغاء والتواصل:

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد الإصغاء والتواصل

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
٠,٠٨٩-	*٠,٣٢٦-	٠,٠٩٣-	*٠,١٩٢-	*٠,٢٧١-		زراعة
*٠,١٨٢	٠,٠٥٥-	*٠,١٧٨	٠,٠٧٩		*٠,٢٧١	علوم
٠,١٠٣	٠,١٣٤-	٠,٠٩٩		٠,٠٧٩-	*٠,١٩٢	إدارة
٠,٠٠٤	*٠,٢٣٣-		٠,٠٩٩-	*٠,١٧٨-	٠,٠٩٣	تربوية
*٠,٢٣٧		*٠,٢٣٣	٠,١٣٤	٠,٠٥٥	*٠,٣٢٦	هندسة
	*٠,٢٣٧-	٠,٠٠٤-	٠,١٠٣-	٠,١٨٢-	٠,٠٨٩	آداب

*: دال عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد الإصغاء والتواصل إذ كانت الفروق لصالح كلية الهندسة (٣,٢٦). بوسط حسابي (٤,٠٥) ثم كلية العلوم (٢,٧١) وبوسط حسابي (٣,٩٩) ثم كلية الإدارة (٠,١٩٢) بوسط حسابي (٣,٩١) ثم كلية العلوم التربوية (٠,٠٩٣) بوسط حسابي (٣,٨١) ثم كلية الآداب (٠,٠٨٩) بوسط حسابي (٣,٧٢) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (١٤)

الأوساط الحسابية للكليات وفقاً لبعدها الإصغاء والتواصل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٥٣	٣,٧٢	زراعة
٠,٤٦	٣,٩٩	علوم
٠,٤٥	٣,٩١	إدارة
٠,٩٢	٣,٨١	تربوية
٠,٣٩	٤,٠٥	هندسة
٠,٤٤	٣,٨١	آداب
٠,٦١	٣,٩٠	العينة ككل

٤ - الإبداع:

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد الإبداع

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
*٠,٣٤٠	٠,١٥٨-	*٠,٤٩٤	٠,١٣٩	٠,٠٦٣		زراعة
*٠,٢٧٧	*٠,٢٢١-	*٠,٤٣١	٠,٠٧٥		٠,٠٦٣-	علوم
*٠,٢٠٢	*٠,٢٩٧-	*٠,٣٥٦		٠,٠٧٥-	٠,١٣٩-	إدارة
٠,١٥٤-	*٠,٦٥٢-		*٠,٣٥٦-	*٠,٤٣١-	*٠,٤٩٤-	تربوية
*٠,٤٩٩		*٠,٦٥٢	*٠,٢٩٧	*٠,٢٢١	٠,١٥٨	هندسة
	*٠,٤٩٩-	٠,١٥٤	*٠,٢٠٢-	*٠,٢٧٧-	*٠,٣٤٠-	آداب

*: دال عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (١٥) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد الإبداع حيث كانت الفروق لصالح كلية الهندسة (٠,٦٥٢) وبوسط حسابي (٣,٩٧) ثم كلية الزراعة (٠,٤٩٤) وبوسط حسابي (٣,٨١) ثم كلية العلوم (٠,٤٣١) وبوسط حسابي (٣,٧٥) ثم كلية الإدارة (٠,٣٥٦) بوسط حسابي (٣,٦٧) ثم كلية الآداب (٠,١٥٤) وبوسط حسابي (٣,٤٧) ثم كلية العلوم التربوية (٠,١٥٤-) وبوسط حسابي (٣,٣٢) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (١٦)

الأوساط الحسابية للكليات وفقاً لبعدها الإبداع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٤٠	٣,٨١	زراعة
٠,٤٨	٣,٧٥	علوم
٠,٤٥	٣,٦٧	إدارة
٠,٦٥	٣,٣٢	تربوية
٠,٥٨	٣,٩٧	هندسة
٠,٤٣	٣,٤٧	آداب
٠,٥٨	٣,٦٢	العينة ككل

٥ - التفكير في التفكير:

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التفكير في التفكير

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
٠,٠٩٠	٠,٠٥٦-	٠,٠٦٩	٠,٠٨٧-	٠,١١٥-		زراعة
٠,٢٠٥	٠,٠٥٨	*٠,١٨٣	٠,٠٢٨		٠,١١٥	علوم
٠,١٧٧	٠,٠٣١	٠,١٥٦		٠,٠٢٨-	٠,٠٨٧	إدارة
٠,٠٢١	٠,١٢٥-		٠,١٥٦-	*٠,١٨٣-	٠,٠٦٩-	تربوية
٠,١٤٦		٠,١٢٥	٠,٠٣١-	٠,٠٥٨-	٠,٠٥٦	هندسة
	٠,١٤٦-	٠,٠٢١-	٠,١٧٧-	٠,٢٠٥-	٠,٠٩٠-	آداب

*: دال عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول رقم (١٧) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التفكير في التفكير فقد كانت الفروق لصالح كلية العلوم (٠,٢٠٥) وبوسط حسابي (٣,٨٥) ثم كلية الإدارة (٠,١٧٧) بوسط حسابي (٣,٨٢) ثم كلية الهندسة (٠,١٤٦) بوسط حسابي (٣,٧٩) ثم كلية الزراعة (٠,٠٩٠) بوسط حسابي (٣,٧٣) ثم كلية العلوم التربوية (٠,٠٢١) بوسط حسابي (٣,٦٦) ثم كلية الآداب (٠,٠٢١-) بوسط حسابي (٣,٦٤) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (١٨)

الأوساط الحسابية للكليات وفقاً لبعدها التفكير في التفكير

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٥١	٣,٧٣	زراعة
٠,٥٠	٣,٨٥	علوم
٠,٥٨	٣,٨٢	إدارة
٠,٦٢	٣,٦٦	تربوية
٠,٤٤	٣,٧٩	هندسة
٠,٨٨	٣,٦٤	آداب
٠,٦٢	٣,٧٤	العينة ككل

٦ - حب الاستطلاع:

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد حب الاستطلاع

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
*٠,٣٤٣	*٠,٤٩٠-	*٠,٨٣٠	٠,١٣١	٠,٠٣٦		زراعة
*٠,٣٠٧	*٠,٥٢٦-	*٠,٧٩٣	٠,٠٩٥		٠,٠٣٦-	علوم
*٠,٢١٢	*٠,٦٢١-	*٠,٦٩٨		٠,٠٩٥-	٠,١٣١-	إدارة
*٠,٤٨٦-	*١,٣٢٠-		*٠,٦٩٨-	*٠,٧٩٣-	*٠,٨٣٠-	تربوية
*٠,٨٣٣		*١,٣٢٠	*٠,٦٢١	*٠,٥٢٦	*٠,٤٩٠	هندسة
	*٠,٨٣٣-	*٠,٤٨٦	*٠,٢١٢-	*٠,٣٠٧-	*٠,٣٤٣-	آداب

*: دال عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (١٩) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد حب الاستطلاع إذ كانت الفروق لصالح كلية الهندسة (١,٣٢٠) بوسط حسابي (٤,١٢) ثم كلية الزراعة (٠,٨٣٠) بوسط حسابي (٣,٦٣) ثم كلية العلوم (٠,٧٩٣) بوسط حسابي (٣,٦٠) ثم كلية الإدارة (٠,٦٩٨) بوسط حسابي (٣,٥٠) ثم كلية الآداب (٠,٤٨٦) بوسط حسابي (٣,٢٩) ثم كلية العلوم التربوية (٠,٤٨٦-) بوسط حسابي (٢,٨٠) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٠)

الأوساط الحسابية للكليات وفقاً لبعد حب الاستطلاع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٤٣	٣,٦٣	زراعة
٠,٥٠	٣,٦٠	علوم
٠,٤٩	٣,٥٠	إدارة
٠,٨١	٢,٨٠	تربوية
٠,٥٣	٤,١٢	هندسة
٠,٤١	٣,٢٩	آداب
٠,٧٤	٣,٤٣	العينة ككل

٧ - تطبيق المعرفة السابقة:

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد تطبيق المعرفة السابقة

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
*٠,٢٧٦	٠,١٤٢	٠,٠٧١-	*٠,٩١٧	٠,٠٧٥-		زراعة
*٠,٣٥١	*٠,٢١٧	٠,٠٠٤	*٠,٩٩٢		٠,٠٧٥	علوم
*٠,٦٤١-	*٠,٧٧٥-	*٠,٩٨٧-		*٠,٩٩٢-	*٠,٩١٧-	إدارة
*٠,٣٤٦	*٠,٢١٢		*٠,٩٨٧	٠,٠٠٤-	٠,٠٧١	تربوية
٠,١٣٤		*٠,٢١٢-	*٠,٧٧٥	*٠,٢١٧-	٠,١٤٢-	هندسة
	٠,١٣٤-	*٠,٣٤٦-	*٠,٦٤١	*٠,٣٥١-	*٠,٢٧٦-	آداب

*: دال عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (٢١) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد تطبيق المعرفة السابقة إذ كانت الفروق لصالح كلية العلوم (٠,٩٩٢) بوسط حسابي (٣,٧٥) ثم كلية العلوم التربوية (٠,٩٨٧) بوسط حسابي (٣,٧٥) ثم كلية الزراعة (٠,٩١٧) بوسط حسابي (٣,٦٨) ثم كلية الهندسة (٠,٧٧٥) بوسط حسابي (٣,٥٤) ثم كلية الآداب (٠,٦٤١) بوسط حسابي (٣,٤٠) ثم كلية الإدارة (-٠,٦٤١) بوسط حسابي (٢,٧٦) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٢)

الأوساط الحسابية للكليات وفقاً لبعد تطبيق المعرفة السابقة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٤٥	٣,٦٨	زراعة
٠,٥٩	٣,٧٥	علوم
١,٠٠	٢,٧٦	إدارة
٠,٦٦	٣,٧٥	تربوية
٠,٤٠	٣,٥٤	هندسة
٠,٤٣	٣,٤٠	آداب
٠,٧٢	٣,٤٩	العينة ككل

٨ - التفكير بدعابة:

جدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التفكير بدعابة

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
*١,٥٠٠-	*١,٧٤٩-	*١,٤٣٣-	*٢,٢١٦-	*١,٦٢٠-		زراعة
٠,١٢٠	٠,١٢٨-	*٠,١٨٨	*٠,٥٩٥-		*١,٦٢٠	علوم
*٠,٧١٦	*٠,٤٦٧	*٠,٧٨٣		*٠,٥٩٥	*٢,٢١٦	إدارة
٠,٠٦٨-	*٠,٣١٦-		*٠,٧٨٣-	٠,١٨٨-	*١,٤٣٣	تربوية
*٠,٢٤٩		*٠,٣١٦	*٠,٤٦٧-	٠,١٢٨	*١,٧٤٩	هندسة
	*٠,٢٤٩-	٠,٠٦٨	*٠,٧١٦-	٠,١٢٠-	*١,٥٠٠	آداب

*: دال عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول رقم (٢٣) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التفكير بدعابة فقد كانت الفروق لصالح كلية الإدارة (٢,٢١٦) بوسط حسابي (٤,١٧) ثم كلية الهندسة (١,٧٤٩) بوسط حسابي (٣,٧٠) ثم كلية العلوم (١,٦٢٠) بوسط حسابي (٣,٥٧) ثم كلية الآداب (١,٥٠٠) بوسط حسابي (٣,٤٥) ثم كلية العلوم التربوية (١,٤٣٣) بوسط حسابي (٣,٣٩) ثم كلية الزراعة (-١,٤٣٣) بوسط حسابي (١,٩٥) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٤)

الأوساط الحسابية للكليات وفقاً لبعد التفكير بدعابة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٩٧	١,٩٥	زراعة
٠,٨٤	٣,٥٧	علوم
٠,٨٧	٤,١٧	إدارة
٠,٤٨	٣,٣٩	تربوية
٠,٣٩	٣,٧٠	هندسة
٠,٤٧	٣,٤٥	آداب
٠,٧٩	٣,٥٤	العينة ككل

٩ - التفكير التبادلي:

جدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التفكير التبادلي

آداب	هندسة	تربوية	إدارة	علوم	زراعة	
*٠,٢١٣-	*٠,٦٤٢-	٠,١٨٥-	*٠,٤٩٥	*٠,٣٢٠-		زراعة
٠,١٠٧	*٠,٣٢١-	٠,١٣٥	*٠,٨١٥		*٠,٣٢٠	علوم
*٠,٧٠٨-	*١,١٣٦-	*٠,٦٨٠-		*٠,٨١٥-	*٠,٤٩٥-	إدارة
٠,٠٢٨-	*٠,٤٥٦-		*٠,٦٨٠	٠,١٣٥-	٠,١٨٥	تربوية
*٠,٤٢٨		*٠,٤٥٦	*١,١٣٦	*٠,٣٢١	*٠,٦٤٢	هندسة
	*٠,٤٢٨-	٠,٠٢٨	*٠,٧٠٨	٠,١٠٧-	*٠,٢١٣	آداب

*: دال عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول رقم (٢٥) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأوساط الكليات على بعد التفكير التبادلي إذ كانت الفروق لصالح كلية الهندسة (١,١٣٦) بوسط حسابي (٤,١٦) ثم كلية العلوم (٠,٨١٥) بوسط حسابي (٣,٨٤) ثم كلية الآداب (٠,٧٠٨) بوسط حسابي (٣,٧٣) ثم كلية العلوم التربوية (٠,٦٨٠) بوسط حسابي (٣,٧) ثم كلية الزراعة (٠,٤٩٥) بوسط حسابي (٣,٥٢) ثم كلية الإدارة (٠,٤٩٥-) بوسط حسابي (٣,٠٢) وذلك ما يؤكد الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٦)

الأوساط الحسابية للكلية وفقاً لبعد التفكير التبادلي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكلية
٠,٥٨	٣,٥٢	زراعة
٠,٥٠	٣,٨٤	علوم
١,١٣	٣,٠٢	إدارة
٠,٦٨	٣,٧٠	تربوية
٠,٧٤	٤,١٦	هندسة
٠,٧٣	٣,٧٣	آداب
٠,٨٣	٣,٧٠	العينة ككل

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في عادات العقل يعزى للنوع الاجتماعي.

ولاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الثلاثي متعدد التغيرات-3 (Way- Manova) وبالنظر للجدول يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في عادات العقل تعزى للنوع الاجتماعي، وللكشف عن هذه الفروق استخدم الوسط الحسابي والجدول رقم (٢٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٧)

مقارنة بين الأوساط الحسابية لعادات العقل وفقاً للنوع

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	
لصالح الذكور	٠,٠٠٠	٤,٣٢٩	٠,٦٤٤	٣,٩٠٠	٤١٦	ذكر	المثابرة
			١,٠٠٣	٣,٦٥٥	٥٣١	أنثى	
لصالح الإناث	٠,١٢١	١,٥٥٢-	٠,٨٦٠	٣,٧٣٠	٤١٦	ذكر	التحكم
			٠,٧١١	٣,٨٠٩	٥٣١	أنثى	
لصالح الذكور	٠,٠٠٠	٥,٧٢١	٠,٦٧٣	٣,٥٧٩	٤١٦	ذكر	حب الاستطلاع
			٠,٧٧٢	٣,٣٠٥	٥٣١	أنثى	
لصالح الإناث	٠,٠٠٠	٧,٩٥٢-	٠,٧٨٣	٣,٢٨٤	٤١٦	ذكر	تطبيق المعرفة السابقة
			٠,٦٣٠	٣,٦٤٩	٥٣١	أنثى	
لصالح الإناث	٠,٨٣٢	٠,٢١٢-	٠,٨٧٤	٣,٥٣٤	٤١٦	ذكر	التفكير بدعابة
			٠,٧٢٠	٣,٥٤٥	٥٣١	أنثى	
لصالح الإناث	٠,٠٠٠	٣,٧٢٢-	٠,٩٢٩	٣,٥٨٢	٤١٦	ذكر	التفكير التبادلي
			٠,٧٣٨	٣,٧٨٤	٥٣١	أنثى	

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن الإناث يتفوقن على الذكور في عادات العقل الآتية: (التحكم بالتهور، وتطبيق المعرفة السابقة، والتفكير بدعابة،

والتفكير التبادلي)، أما الذكور فقد تفوقوا على الإناث في عادات (المثابرة، وحب الاستطلاع).

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي في عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة، من خلال إعداد استبانة تشتمل على عادات العقل (المثابرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء والتواصل بتفاهم وتعاطف، والإبداع، والتفكير في التفكير، وحب الاستطلاع، وتطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي)، تم تطبيقها على طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة.

مناقشة الفرضية الأولى؛ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في عادات العقل يعزى إلى أثر الخبرة الجامعية:

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في عادات العقل (المثابرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء والتواصل، والتفكير في التفكير، والتفكير بدعابة) لصالح مستوى رابعة.

والفرق في عاداتي (حب الاستطلاع، وتطبيق المعرفة السابقة) لصالح مستوى أولى.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طلاب المستوى الأول ونتيجة قلة الخبرة فإن لديهم حب الاستطلاع يتمثل في التعرف على طبيعة الحياة الجامعية وقوانينها وأنظمتها والمرافق الموجودة فيها، أما بالنسبة لعادة تطبيق المعرفة السابقة فيعزى السبب في تفوق مستوى أولى على مستوى رابعة نظراً لحرصهم واهتمامهم بكل ما يتعلق بحياتهم الجامعية فهم في مرحلة حرجة، حيث إن طلاب المستوى الرابعة لا يعطون أي اهتمام لحياتهم الجامعية لأنه لا يوجد ما يؤثر على سير تخرجهم.

ويمكن أن يعزى تفوق طلاب مستوى رابعة في عادات العقل السابقة لطبيعة تلك العادات التي تتطلب مستويات عليا من التفكير بسبب تعرضهم للمسابقات الجامعية المختلفة والأنشطة خارج الصف الدراسي بالإضافة للعلاقات الاجتماعية التي من شأنها أن تحدث تطوراً في بنيتهم المعرفية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Luts and Moore, 2006).

مناقشة الفرضية الثانية؛ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في عادات العقل يعزى إلى نوع الكلية:

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في عادات العقل (المثابرة، والتحكم بالتهور، والإبداع، والإصغاء والتواصل، والتفكير في التفكير، وحب الاستطلاع، وتطبيق المعرفة السابقة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي) يعزى لاختلاف الكلية ويمكن أن تعزى الفروق (لأن الأدب التربوي لا يوجد فيه ما ينفي أو يثبت ذلك) في عاداتي المثابرة والتحكم بالتهور لصالح طلبة كلية الآداب إلى الطبيعة الإنسانية لمثل هذه المواد التي تقدم لهذه الكلية وتتطلب مثابرةً وتحكماً بالتهور وقدرة على التفحص وتحليل والتعمق مثل مسابقات النقد والبلاغة والنظريات الإنسانية في علم الاجتماع وعلم اللغة وغيرها، ويمكن أن تعزى الفروق في عاداتي الإصغاء والتواصل لطبيعة المسابقات الدراسية التي يتعرض لها طلبة الهندسة والتي تحتاج إلى تفكير متعمق وطرق مختلفة للتعامل مع المسائل الهندسية، ويمكن أن تعزى الفروق في عاداتي الإبداع والتفكير في التفكير وحب الاستطلاع وكانت لصالح طلبة الكليات العلمية إلى الجانب العملي والتجارب التي تحفز الطلبة على الإبداع وعلى أن يبقى الطالب في حالة مراقبة وتقويم مستمر لأعماله وأن هذه الكليات يحدث فيها تغيرات سريعة نتيجة التقدم العلمي المستمر لذا فالطلبة دائماً في رغبة للتعلم وحب الاستطلاع. وأن الجامعة عادة ما توفر عوامل تساعد في تنمية عادات العقل وخاصة في الكليات العلمية حيث المختبرات وطرق التدريس التي ربما تساعد على الاستكشاف والابتكار وسلوكيات التفكير التعاوني (Costa, 1991).

مناقشة الفرضية الثالثة؛ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في عادات العقل يعزى إلى النوع الاجتماعي:

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في عادات العقل (المثابرة، والتحكم، وحب الاستطلاع، وتطبيق المعرفة السابقة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي) تعزى لاختلاف النوع وكانت الفروق في عادات العقل (المثابرة، وحب الاستطلاع) لصالح الذكور ويمكن أن يعزى ذلك للمكانة الاجتماعية التي يتمتع بها الذكور والتي تتيح لهم الانفتاح وتجعلهم أكثر قدرة على حب الاستطلاع والمثابرة، بالإضافة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والتي تغرس في الذكور الاستقلال، والاعتماد على النفس، وتأكيد الذات.

أما الإناث فقد تفوقن على الذكور في العادات الآتية: (التحكم بالتهور، وتطبيق المعرفة السابقة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي)؛ ويمكن أن يعزى ذلك إلى المكانة الاجتماعية للفتاة والتي تفرض عليها عدم التسرع في اتخاذ القرار، كما أن الإناث عادةً ما تميل إلى الالتزام بالأنظمة وتطبيق ما تتعلمه وتعرفه وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ولسون (Willson) (كما ورد في الريماوي، ٢٠٠٤، ص ٢٠٦) مؤسس علم الاجتماع البيولوجي: أن الإناث يملن للتفوق على الذكور في المهارات اللفظية، والاجتماعية، والبحث عن الأمان، بينما يتفوق الذكور في الاستقلالية، والسيطرة، والمهارات الرياضية، والعذوانية.

وخلاصة القول، فإن نتائج هذه الدراسة تدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات حول عادات العقل، وذلك باستخدام عينات أوسع ولأعمار مختلفة، ونوصي بتدريب المدرسين الجامعيين على إتباع الأساليب والأنشطة التي تساعد على تنمية عادات العقل لدى الطلبة، ودمج عادات العقل في الأنشطة الطلابية.

Effect of University Experience, College and Gender on Habits of Mind on University Students'

Dr. Sawsan T. Jaradeen

Dr. Mohammed A. Al-Rofo

Faculty of Educational Sciences - Tafila Technical University (TTU)

H.K.J

Abstract

This study aims to investigate the effect of University Experience, College and Gender on Habits of Mind for University Students. The sample consists of (947) students (male and female). Students responded to the questions relating to the habits of mind.

The results indicate that there are statistically significant differences that can be attributed to the chosen variables.

المراجع

- ١ - بدور، غيثاء علي (٢٠٠١). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل لدى طلاب التعليم الفني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- ٢ - بني بكر، جهاد علي (١٩٩٥). تحمل الغموض وعلاقته ببيع السمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٣ - الحارثي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، ط١. الرياض. مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- ٤ - الريماوي، محمد عودة والزعبي، رفعة رافع (٢٠٠٤). التعلم. في: محمد عودة الريماوي (محرر)، علم النفس العام. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص(١٥٩-١٩٢).
- ٥ - الزغول، عماد عبدالرحيم (٢٠٠٣). نظريات التعلم. الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٦ - عبده، عبدالهادي السيد وعثمان، فاروق السيد (٢٠٠٢). القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات، ط١. القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- ٧ - عمور، أميمه محمد (٢٠٠٥). أثر برنامج قائم على عادات العقل في مواقف حياته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- ٨ - قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥، أ). ٣٠ عادة العقل. الأردن، د بيونو للنشر والتوزيع.
- ٩ - قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥، ب). علم النفس التربوي والتفكير. عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.

- ١٠ - قطامي، يوسف محمود و عمور، أميمة محمد (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، ط١. الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١١ - كوستا، آرثر، كاليك، بينا (٢٠٠٣، أ). استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، ط١. الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ١٢ - كوستا، آرثر، كاليك، بينا (٢٠٠٣، ب). تفعيل وإشغال عادات العقل، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، ط١. الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ١٣ - كوستا، آرثر، كاليك، بينا (٢٠٠٣، ج). تقويم عادات العقل وإعداد تقارير عنها، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، ط١. الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ١٤ - كوستا، آرثر، كاليك، بينا (٢٠٠٣، د). تكامل عادات العقل والمحافظة عليها، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، ط١. الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- 15 - AL- Mhelby, Abdul Aziz, Al- Muqate, Humood, Al Dhafiri, Mohammed, (2004). The Role of School Administers in Promoting Student Thinking in Kuwait, **Social Behavior Personality**, 32 (7), 637- 648.
- 16 - Costa, A. (Ed.).(1991). **Developing Minds: Resource book for teaching thinking**. (rev. ed. Vol. 1) Alexandria, va: Association for Supervision and Curriculum Development.
- 17 - Kassem, C.L. (2006). Facilitating the Development of thinking skills, Strategies, and Habits of Mind. The Korean instruction. **Journal of Thinking and Problem Solving**, 16(1).
- 18 - Luts, E. and Moore, F. (2006). **Emotional Intelligence Instruction in a pharmacy communications course Creighton**, University School of Pharmacy and Health Professions.
- 19 - Minchew, S. and Couvillion, M. (2004). **International Students Lifestyles and Perceptions of the University Experience**, Missibi State University, USA.

- 20 - Skuy, M., Gewer, A., Osrin, Y. Khunou, D., Firdjhon, P. and Rushton, J. (2001). **Effects of mediated Learning experience on Ravens matrices of African and non- African university Students in South Africa.**

